



World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

جنيف، 14 نيسان/ أبريل 2015

الرسالة رقم: SG/CER/BUR-IOC

عدد المرفقات: 1

الموضوع: نتائج الاجتماع المشترك بين مكتب المنظمة (WMO) وموظفي اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) التابعة لليونسكو

تحية طيبة وبعد،

يسعدني أن أطلع الأعضاء ورؤساء اللجان الفنية على نتائج الاجتماع الذي عُقد بين مكتب المنظمة (WMO) وموظفي اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) التابعة لليونسكو. وعُقد الاجتماع المشترك في 28 كانون الثاني/ يناير 2015، في أعقاب الدورة الثالثة والسبعين لمكتب المنظمة (WMO) وركز على تحديات التعاون الاستراتيجي بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) ومتطلباته والفرص التي يوفرها.

ولي ملء الثقة بأنكم ستجدون هذا الملخص مفيداً في ضوء أهمية التعاون بين الأوساط المعنية بالأرصاد الجوية وتلك المعنية بعلوم المحيطات، لتعزيز الرصدات والبحوث والخدمات في مجالات ذات اهتمام مشترك، لما فيه مصلحة للأعضاء. ولا تترددوا في الاتصال بنا إذا كانت لديكم أية أسئلة أو شواغل.

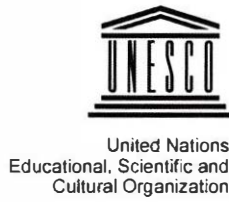
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(D. Grimes)

رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6840)

صورة إلى: رؤساء اللجان الفنية (العلم)



JOINT WMO BUREAU- IOC OFFICERS MEETING Informal consultative mechanism

جنيف، 28 كانون الثاني/يناير 2015

ملخص

1- افتتاح الاجتماع

1- افتتح رئيس المنظمة (WMO) السيد David Grimes ورئيس اللجنة الدولية الحكومية (IOC)، الدكتور Sang-Kyung Byun، الاجتماع التشاوري المشترك بين مكتب المنظمة (WMO) وموظفي اللجنة الدولية الحكومية (IOC)، الذي عُقد في 28 كانون الثاني/يناير 2015 في تمام الساعة التاسعة صباحاً في مقر المنظمة (WMO) في جنيف. ورَّحَّب الرئيسان بالمشاركين وهنَّأوا الدكتور Vladimir Ryabinin، وهو من كبار الموظفين العلميين في البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) الذي عُيِّن مؤخراً أميناً تنفيذياً للجنة الدولية الحكومية (IOC)، على أن يتسلَّم منصبه في الأول من آذار/مارس 2015.

2- وأعرب رئيس المنظمة (WMO) ورئيس اللجنة الدولية الحكومية (IOC) عن ارتياحهما لاستئناف الاجتماع التشاوري المشترك. وذكَّرا بأن الاجتماع الأخير قد عُقد في باريس في مقر اللجنة الدولية الحكومية (IOC) في 27 كانون الثاني/يناير 2010، وأن الاجتماع المشترك قد حُدِّد كآلية تشاورية غير رسمية تتناول تحديات التعاون الاستراتيجية بين المنظمة (WMO) واللجنة (IOC) ومتطلباته والفرص التي يوفرها.

2- تنظيم الاجتماع

3- اعتمد جدول الأعمال كما ورد في المرفق الأول.

4- وترد قائمة المشاركين في الاجتماع في المرفق الثاني.

3- استعراض حالة التعاون ضمن المشاريع القائمة

(أ) اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)

5- وافق الاجتماع على أن اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM) تشكل آلية أساسية للتعاون بين الأوساط المعنية بعلوم المحيطات وتلك المعنية بالأرصاد الجوية البحرية. ووافق على ضرورة أن تواصل المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) العمل معاً من خلال النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) وبرنامج التبادل الدولي للبيانات الاوقيانوغرافية (IODE) واللجنة المشتركة (JCOMM) لتأمين رصدات مستدامة للمحيطات تلبي أهداف اللجنة الدولية الحكومية (IOC) والمنظمة (WMO)، وأن يُعزَّز التعاون بين المؤسسات المعنية بعلوم المحيطات والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) في أنشطة اللجنة المشتركة (JCOMM) المتعلقة بالخدمات. واعتبر الاجتماع أن مركز دعم برامج الرصد الموقعي التابع للجنة المشتركة (JCOMMOPS)، مورد مهم للجنة الدولية الحكومية (IOC) وللمنظمة (WMO) في آن معاً، وأنه ينبغي مواصلة ترتيبات التعاون الإدارية الموضوعة لتشغيله. ووافق الاجتماع أيضاً على ضرورة مواصلة عقد اجتماعات تنسيق منتظمة بين موظفي أمانتي

المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC)، فضلاً عن الرئيسين المشاركين للجنة الفنية المشتركة (JCOMM)، المسؤولين عنها.

(ب) النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) و (ج) النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)

6- أشار الاجتماع إلى أهمية النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) في تأمين المعلومات لعمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، وأنه ينبغي تأمين استدامة التعاون القوي والمستمر بين النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS) والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) لدعم فهم تقلبية المناخ وتغيره. وفي هذا الصدد، شجّع الاجتماع على المواءمة بين خطتي عمل النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والنظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)، حيث يكون ذلك مناسباً، ووافق على أن مذكرة التفاهم المبرمة بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) بشأن النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) وسيلة تمكين مهمة وأنه ينبغي إنجاز الصيغة المنقّحة منها. ووافق الاجتماع كذلك على ضرورة تكرار المساهمات المالية التي تقدمها المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) للنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS) والنظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS). بالإضافة إلى ذلك، وافق الاجتماع على ضرورة تنشيط التعاون مع الجهات الأخرى المشاركة في رعاية برامج الرصد الثلاثة (بما في ذلك النظام العالمي لرصد الأرض (GTOS)، والفريق الحكومي الدولي المعني برصدات الأرض (GEO))، واتباع نهج قوي مشترك بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) بشأن نظم الرصد في المنتديات المناسبة مثل الفريق الحكومي الدولي المعني برصدات الأرض (GEO) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ومسار الأمم المتحدة الخاص بأهداف التنمية المستدامة، الخ.

(د) البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)

7- أقرّ الاجتماع بأن الشراكة بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) في البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) تبقى قوية، وأن أنشطة البرنامج (WCRP) في مجالات ارتفاع مستوى سطح البحر (ارتفاع حرارة المحيطات، وانصهار الجليد، وهبوط الأرض وعرام العواصف الجوية) أو التغيرات في مسارات العواصف في نصف الكرة الشمالي (دوران المحيطات، والرياح الجوية، وذوبان الجليد البحري، والغطاء الثلجي على الأرض) تعكس تعقيد المكونات الرئيسية للكوكب، أي المحيطات والغلاف الجوي والأرض والجليد، والتفاعلات فيما بينها. ومن ضمن أنشطة التعاون الحديثة، إنجاز البرنامج (WCRP) لعدة مهام محددة بالشراكة مع اللجنة الدولية الحكومية (IOC) تتعلق ببرنامج تقدير المياه العابرة للحدود. وتكتسب التحديات الكبرى للبرنامج (WCRP) مكانة بارزة كمبادئ توجيهية في جميع العلوم المرتبطة بالمناخ: أي كمرجعية بنوية لمشروع المقارنة بين النماذج المناخية (CMIP6)، وكمواضيع تُنظّم بشأنها مؤتمرات متعددة، وكمواضيع ذات أولوية للبرامج الشريكة. واعتبر الاجتماع أن البرنامج (WCRP) شريك متساوٍ ومستقل لمبادرة مستقبل الأرض. واستقصى البرنامج (WCRP) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) إمكانية إطلاق مبادرة مشتركة مع مبادرة مستقبل الأرض تركز على صحة المحيطات، لكن الشراكة توقفت لأن مبادرة مستقبل الأرض تُجري تغييرات في طاقم قيادتها. وفي ما يتعلق بالبحوث القطبية، يُطلق البرنامج (WCRP) تحدياً قُطبياً لمكافحة أول طاقم يكون قادراً على إرسال مركبة غاطسة مستقلة في بعثة من 2000 كلم تحت الجليد البحري في المنطقتين القطبيتين الشمالية والجنوبية. والهدف النهائي هو إظهار الحاجة الماسة إلى أداة مراقبة للمناطق القطبية لتوسيع قدرات البحث العلمي والخدمات المناخية في المنطقتين القطبيتين الشمالية والجنوبية على حد سواء. وفي الأخير، نظر الاجتماع في احتمال مساهمة البرنامج (WCRP) والأوساط المعنية بالبحوث المرتبطة بالطبقات العليا من الغلاف الجوي، لا سيما فريق المحيط الهندي التابع لبرنامج تقلبية المناخ وإمكانية التنبؤ به (CLIVAR)، في البعثة الاستكشافية الدولية الثانية إلى المحيط الهندي (IIOE-2).

(هـ) فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العملية لحماية البيئة البحرية (GESAMP)

8- أقرّ المؤتمر بتعاون المنظمة (WMO) الوثيق مع الأوساط المعنية بالمحيطات في سياق الفريق العامل 38 التابع لفريق الخبراء (GESAMP) (المعني بمدخلات الملوثات الكيميائية الجوية في المحيطات) وبالعامل الذي اضطلعت به اللجنة الدولية الحكومية (IOC) مؤخراً في إطار الفريق العامل 40 (جزيئات البلاستيك). ووافق المؤتمر على فائدة

فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العملية لحماية البيئة البحرية (GESAMP) كهيئة مشتركة لتقديم المشورة العلمية لصانعي السياسات.

(و) شبكة الأمم المتحدة للمحيطات

9- نظر الاجتماع في دور شبكة الأمم المتحدة للمحيطات كآلية مشتركة بين الوكالات لتبادل المعلومات بشأن المسائل المرتبطة بالمحيطات التي تُكمّلها مبادرات تعاون فني أخرى هادفة بدرجة أكبر.

4- المجالات التي يمكن فيها تعزيز التعاون

(أ) الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)

10- نظر الاجتماع في مساهمة اللجنة الدولية الحكومية (IOC) المهمة في ركيزة الرصد والمراقبة الخاصة بالإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) ورأى أن الخبرة التي اكتسبتها اللجنة الدولية الحكومية (IOC) والمنظمة (WMO) أثناء إعداد المبادئ التوجيهية بشأن الأخطار الساحلية (ارتفاع مستوى سطح البحر، والتحات الساحلي، والغمر الساحلي) والتكيف مع تغير المناخ، المُعدّة لصانعي السياسات والمديرين المحليين، يمكن أن توسّع في سياق المكونات المتعلقة بالسواحل والبحار في المثال النموذجي للمياه ولحد من مخاطر الكوارث. ويمكن على وجه الخصوص أن تشكل المدن الساحلية الكبرى حالة اختبار وفيرة للإمكانات للخدمات المناخية، ويمكن للجنة الدولية الحكومية (IOC) والمنظمة (WMO) أن تستلعا فرص تمويل مقترحات مشاريع مشتركة لإعداد خدمات مناخية للمناطق الساحلية. ويمكن أن تظهر فرص تعاون إضافية على المستوى الإقليمي في سياق استراتيجية البحوث المناخية لأغراض التنمية (CR4D) في أفريقيا، بما في ذلك من خلال رصد خبراء من الأوساط المعنية بالبحار للعمل في الفريق الاستشاري. وشدد الاجتماع على أهمية إضفاء طابع مؤسسي على انخراط اللجنة الدولية الحكومية (IOC) واليونسكو في الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) عبر المشاركة في اللجنة الاستشارية للشركاء، وهو ما سيُسهّل انخراط الهيئات الفرعية التابعة للجنة الدولية الحكومية (IOC) (مثل اللجنة الدولية الحكومية لأفريقيا) والأوساط المعنية في حلقات العمل الوطنية والإقليمية بشأن المناخ، وإقامة صلات مع مراكز الامتياز الإقليمية (مثل المركز الأفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية لأغراض التنمية (ACMAD)).

(ب) تركّز غازات الاحتباس الحراري وتحمّض المحيطات

11- أقرّ المؤتمر بالتعاون الإيجابي بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) بشأن مسألتين غازات الاحتباس الحراري وتحمّض المحيطات، من خلال إضافة جزء إلى نشرة المنظمة (WMO) الخاصة بغازات الاحتباس الحراري لعام 2013 يتناول مسألة تحمّض المحيطات. ويمكن لهذا التعاون في الجانب الفني وفي نشر النتائج أن يكون فعالاً لتقديم معلومات إلى صانعي القرار عن تحمّض المحيطات. ويمكن زيادة التنسيق والتعاون بين الأوساط المعنية ببحوث الغلاف الجوي وتلك المعنية بالبحوث البحرية في مجالات تأمين الجودة/ ومقارنة البيانات وتقاسم البيانات والخبرات وتوسيع الشبكة لتشمل مسألة تركّز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وفي المحيطات وأثره على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية البحرية، بالتعاون مع النظام (GOOS) وهيئات خارجية مثل منظمة شمال المحيط الهادئ للعلوم البحرية (PICES) والمجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) وشبكات ومشاريع بحث أخرى (اللجنة العلمية المعنية ببحوث المحيطات (SCOR)، ومشروع البحوث المتكاملة للكيمياء الجيولوجية الحيوية والنظم الإيكولوجية البحرية (IMBER)، والدراسة الأرضية للطبقات الدنيا من الغلاف الجوي البحري (SOLAS)).

(ج) الكفاءات في مجالي علوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية

12- سلّم الاجتماع بأهمية تقديم أدلة موثقة على أن جميع العمليات ذات الصلة، بدءاً من القياسات المادية في مجال الرصدات، ووصولاً إلى التنبؤات والإنذارات التي تُقدّم لجماعات المستخدمين والعلماء كافة تخضع لإطار سليم لإدارة

الجودة (QMF)، وأقرّ بالطبيعة المتواصلة للبحوث في العديد من الرصدات والخدمات المرتبطة بالمحيطات. ووافق الاجتماع على أهمية تبادل المعلومات والتعاون خلال حلقات العمل الإقليمية الخاصة بالتدريب وتوفير المساعدة الفنية للأعضاء، في مجالي الغمر الساحلي والتنبؤ البحري على سبيل المثال.

5- مجالات جديدة يمكن إقامة علاقات تعاون في إطارها

(أ) علوم المحيطات التشغيلية

13- وافق الاجتماع على أن علوم المحيطات التشغيلية مجال تتفاعل في إطاره الأوساط المعنية بعلوم المحيطات وتلك المعنية بالأرصاد الجوية تفاعلاً قوياً، وإن لم تُحدده بوضوح اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وأقرّ الاجتماع بأهمية إدراج بيانات من رصدات المحيطات في نظام (WIS) ومساهمة (JCOMM) في (GDPFS). وأشار الاجتماع أيضاً إلى أهمية دعوة الأعضاء إلى توفير تمويل مستدام أو تشغيلي لرصد الأحوال الجوية في المحيطات للرصدات الموقعية والرصدات بالاستشعار عن بعد، بما في ذلك من الفضاء. ويأتي هذا التمويل في الوقت الراهن إلى حد كبير من وكالات البحث. وسيكون توفر موارد تمويل مستدامة إضافية عامل تمكين رئيسياً وشرطاً لتعزيز تطوير نماذج المحيطات التشغيلية وزيادة استخدامها، وهو تطوير ينبغي أن يستمر في شراكة قوية مع الأوساط المعنية بالبحوث.

(ب) الهندسة الجيولوجية

14- ذكر الاجتماع بأن لجنة علوم الغلاف الجوي (CAS) التابعة للمنظمة (WMO)، أقرّت في دورتها السادسة عشرة (2013) بأن الزيادة السريعة في الاهتمام بالهندسة الجيولوجية تسوغ للجنة أن تسدي النصح للمؤتمر العالمي السابع عشر لبلورة موقف مناسب في هذا الصدد، وأن ثمة حاجة إلى مزيد من البحوث لفهم أكثر ملائمة لتطبيق الهندسة الجيولوجية وفعاليتها وآثارها الجانبية. وتستدعي الحاجة إلى رؤية ملائمة متجانسة بشأن الهندسة الجيولوجية استحداث منصة مشتركة لتناول الجوانب العلمية، وتعزيز التفاعل بين الأوساط المعنية ببحوث الغلاف الجوي وتلك المعنية ببحوث المحيطات، وأخذ التقييم الذي تجريه حالياً الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) في الحسبان. وأشار الاجتماع إلى أنه لا يمكن في الوقت الراهن تنظيم تخصيص المحيطات استناداً إلى قرارات المنظمة البحرية الدولية (IMO) بشأن تلوث المحيطات، وأن منع انتشار أنشطة الهندسة الجيولوجية في المحيطات، وخاصة في الغلاف الجوي، قد يعوقه بشكل خاص عدم وجود لوائح دولية ملائمة.

(ج) تطوير القدرات

15- وافق الاجتماع على أن الطلب على تطوير القدرات مرتفع في المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC)، إن كان من حيث القدرات البشرية أو البنية التحتية أو التكنولوجيا أو التطوير المؤسسي، وأن العبر المستخلصة من خبرة مراكز التدريب الإقليمية التابعة للمنظمة (WMO) في معالجة أوجه القصور الفنية، يمكن تقاسمها على نحو مفيد مع اللجنة الدولية الحكومية (IOC). وأقرّ الاجتماع أيضاً بوجود نطاق للتعاون بين برنامج التعليم والتدريب التابع للمنظمة (WMO) ومبادرة "المجمع العالمي" الذي اقترحه، ومبادرات اللجنة الدولية الحكومية (IOC) في مجال تطوير القدرات، لا سيما نظام التدريب الإلكتروني على شبكة الإنترنت المسمى OceanTeacher والأكاديمية العالمية. ويمكن كذلك تعزيز التعاون على مستوى القاعدة بتسهيل إمكانية الاطلاع على كتالوجات دروس علوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية في الجامعات وفي المعاهد الفنية. ووافق الاجتماع كذلك على أن الفرصة سانحة للبحث في أوجه التكامل بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) على مستوى استراتيجيتهما المتعلقة بتطوير القدرات وخطط التنفيذ ذات الصلة سعياً إلى سدّ الثغرات، ولاستطلاع إمكانية إعداد تطبيقات مشتركة لموارد تمويل للمشاريع (مثل تمويل مرفق البيئة العالمية (GEF) للمرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش (GFDRR)).

6- العلاقة مع الجهات الراعية الشريكة والكيانات الأخرى

16- وافق المؤتمر على الحاجة إلى تنشيط التنسيق مع الجهات المشاركة في رعاية نظم الرصد (المجلس الدولي للعلوم (ICSU)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO))، مع مراعاة الأدوار المختلفة للوكالات المتخصصة ذات التوجه العلمي والفني كالمنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) ومنظمات الأمم المتحدة التي هي من المستخدمين الرئيسيين للمعلومات العلمية والفنية. وذُكر الاجتماع بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) في مجالات النمذجة والتقييم والبحار الإقليمية وبرنامج البحوث التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمعني بالتأثير بتغير المناخ وبآثاره والتكيف معه (PROVIA)، وهو برنامج ناشئ يساهم في الخدمات المناخية المرتبطة بمدى التأثير بتغير المناخ وبآثاره والتكيف معه، ويُحتمل أن يتضمن مكوناً مهماً يتعلق بالمحيطات. ونسجت المنظمة (WMO) كما اللجنة الدولية الحكومية (IOC) علاقات وطيدة مع المجلس الدولي للعلوم (ICSU)، يمكن تعزيزها أكثر فأكثر في إطار مبادرة مستقبل الأرض، لا سيما فيما يتعلق بمساهمة البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) المستقلة في الموضوع البحثي "الطابع الدينامي للكوكب"، والمشاركة الأوسع نطاقاً في التحالف العلمي والتكنولوجي للاستدامة العالمية. وفي موضوع الفريق المعني برصدات الأرض (GEO)، وافق الاجتماع على أن الفرصة سانحة لاستئناف التنسيق بشأن بيان مشترك للأمم المتحدة خلال دورة مجلس إدارة الفريق المعني برصدات الأرض (GEO)، واستطلاع إمكانية طلب الحصول على مقعد للأمم المتحدة في مجلس الفريق المعني برصدات الأرض (GEO).

7- مساهمة مشتركة في العمليات العالمية

(أ) خطة التنمية لما بعد عام 2015

17- ذُكر الاجتماع بأن اليونسكو والمنظمة (WMO) ساهمتا في الفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة من خلال فريق الدعم الفني، إذ شاركت اليونسكو في قيادة الشق المتعلق بالتعليم والبحار، بينما شاركت المنظمة (WMO) في قيادة الشق المتعلق بتغير المناخ. ودافعت المنظمتان عن أهمية الاستثمار في نظم الرصد والمعلومات العلمية لصنع القرار ونقل التكنولوجيا، ووافقا على التعاون لمساعدة الأعضاء في تحديد أهداف ومؤشرات لأهداف التنمية المستدامة كل في مجال اختصاصها.

(ب) إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام 2015

18- استعرض الاجتماع احتمال مساهمة مشتركة في إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام 2015 والمؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث. وستشارك المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) على وجه الخصوص في دورات العمل التي تتناول مواضيع الإنذار المبكر وتحديد أهداف ومؤشرات للإطار وإعداد تقرير عن وضع توحيد المعلومات المتعلقة بالإنذار المبكر والمخاطر التي يشارك في إدارتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). ووافق الاجتماع على أهمية التعاون الفني بين المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) في الحد من المخاطر الساحلية (كنظم الإنذار المبكر بأمواج التسونامي؛ والمشروع الإيضاحي بشأن التنبؤ بالغمر الساحلي؛ والمشروع الإيضاحي للتنبؤ بالطقس القاسي، الخ).

(ج) الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)

19- وافق الاجتماع على أن الفرصة متاحة أمام المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) لاستعراض الانتباه إلى أهمية التفاعل بين الغلاف الجوي والمحيطات في تغير المناخ (تحمض المحيطات، وارتفاع مستوى سطح البحر، والحوادث المتطرفة، الخ)، بما في ذلك من خلال المشاركة في المؤتمر العلمي "مستقبلنا المشترك في ظل تغير المناخ" (باريس، 7-10 تموز/ يوليو 2015)، وفي الاحتفال باليوم العالمي للمحيطات لعام 2015 (8 حزيران/ يونيو 2015) وفي "منصة المحيطات والمناخ" التابعة للجنة الدولية الحكومية (IOC). ووافق الاجتماع كذلك على الحاجة إلى

دعم المندوبين المشاركين في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) بمعلومات علمية من خلال نواتج المعلومات التابعة للمنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC)، (البيان بشأن حالة المناخ العالمي، النشرة الخاصة بغازات الاحتباس الحراري، الخ).

(د) "مسار ساموا"

20- ذُكر الاجتماع بالشرائط الطوعية التي أطلقتها المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) بمناسبة اجتماع الأمم المتحدة الثالث بشأن الدول الجزرية الصغيرة (الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) والدول الجزرية الصغيرة النامية، ومراكز التدريب التابعة للجنة الدولية الحكومية (IOC) في كولومبيا وساموا وكينيا، ومراكز البحوث في تحمّض المحيطات)، ووافق على أن المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) قادرتان على التعاون لدعم الدول الجزرية الصغيرة في تنفيذ "مسار ساموا" وفق مصفوفة التنفيذ التابعة للأمم المتحدة الواردة في المرفق الثالث، لا سيما في مجالات تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث والمحيطات والبحار والأمن الغذائي والتغذية والتكنولوجيا.

8- الآفاق الإقليمية

21- اعتبر الاجتماع أنه يمكن تعزيز التفاعل والتعاون بين الأوساط المعنية بالبحوث البحرية وتلك المعنية بالأرصاد الجوية، لا سيما على المستوى الإقليمي، ووافق على أنه يتعين على أمانتي المنظمة (WMO) واللجنة الدولية الحكومية (IOC) أن تتبادلا الجداول الزمنية للأحداث التي تنظمها الهيئات الفرعية التابعة لكل منهما، ولا سيما الاتحادات الإقليمية التابعة للمنظمة (WMO) والمنتديات الإقليمية للتوقعات المناخية واللجان الفرعية التابعة للجنة الدولية الحكومية (IOC) والتحالفات الإقليمية المعنية بالنظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)، بغية ضمان مشاركة متبادلة لموظفي الأمانتين والخبراء الوطنيين في تلك الأحداث.

9- مسائل أخرى

22- لم ينظر الاجتماع في أية مسائل أخرى.

10- النتائج والتوصيات والمتابعة

23- وافق الاجتماع على أنه يمكن عقد الاجتماع الاستشاري المشترك بين مكتب المنظمة (WMO) وموظفي اللجنة الدولية الحكومية (IOC) مرة كل عامين، على أن تتناوب المنظمات في استضافة الاجتماع كل في مقرها. ووافق الاجتماع أيضاً على ضرورة إتاحة ملخص الاجتماع كوثيقة معلومات للمؤتمر العالمي للأرصاد الجوية وجمعية اللجنة الدولية الحكومية (IOC)، وإنشاء فريق إداري صغير يتولى متابعة التوصيات.

11- اختتام الاجتماع

24- اختتم رئيس المنظمة (WMO) رئيس اللجنة الدولية الحكومية (IOC) الاجتماع عند الساعة الخامسة مساءً.

المرفق الأول

جدول الأعمال

- 1 افتتاح الاجتماع
- 2 تنظيم الاجتماع
جدول الأعمال والجدول الزمني
قائمة المشاركين
- 3 استعراض حالة التعاون ضمن المشاريع القائمة
 - (أ) اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)
 - (ب) النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)
 - (ج) النظام العالمي لرصد المحيطات (GOOS)
 - (د) البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)
 - (هـ) فريق الخبراء المشترك المعني بالجوانب العملية لحماية البيئة البحرية (GESAMP)
 - (و) شبكة الأمم المتحدة للمحيطات
- 4 المجالات التي يمكن فيها تعزيز التعاون
 - (أ) الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)
 - (ب) تركّز غازات الاحتباس الحراري وتحمّض المحيطات
 - (ج) الكفاءات في مجالي علوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية
- 5 مجالات جديدة يمكن إقامة علاقات تعاون في إطارها
 - (أ) علوم المحيطات التشغيلية
 - (ب) الهندسة الجيولوجية
 - (ج) تطوير القدرات
- 6 العلاقة مع الجهات الراعية الشريكة والكيانات الأخرى
 - (أ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)
 - (ب) المجلس الدولي للعلوم (ICSU)
 - (ج) الفريق المعني برصدات الأرض (GEO)
 - (د) مبادرة مستقبل الأرض
- 7 مساهمة مشتركة في العمليات العالمية
 - (أ) خطة التنمية لما بعد عام 2015
 - (ب) إطار الحد من مخاطر الكوارث لما بعد عام 2015
 - (ج) الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)
 - (د) مسار ساموا

- 8- الآفاق الإقليمية
 - 9- مسائل أخرى
 - 10- النتائج والتوصيات والمتابعة
 - 11- اختتام الاجتماع
-

المرفق الثاني

قائمة المشاركين

مكتب المنظمة (WMO)

الرئيس: السيد David Grimes
النائب الثاني للرئيس: السيد Mieczyslaw Ostojki
النائب الثالث للرئيس: السيد عبد الله مقسط
الأمين العام: السيد Michel Jarraud

موظفو اللجنة الدولية الحكومية (IOC)

الرئيس: السيد Sang-Kyung Byun
نواب الرئيس:

السيد Peter M Haugan
السيد Atanas Palazov
السيد Frederico Antonio Saravia Nogueira
السيد Yutaka Michida
السيد Adote Blim Blivi
الرئيس السابق: السيد Javier Valladares

أمانة المنظمة (WMO)

نائب الأمين العام: السيد Jerry Lengoasa
مساعدة الأمين العام: السيدة Elena Manaenkova
مدير مكتب الأمين العام والعلاقات الخارجية: السيد Christian Blondin
رئيس برنامج الأرصاد الجوية البحرية وعلوم المحيطات: السيد Edgard Cabrera
المساعد التنفيذي للأمين العام: السيد Stefano Belfiore

أمانة اللجنة الدولية الحكومية (IOC)

فريق إدارة اللجنة الدولية الحكومية (IOC):

السيد Thorkild Aarup
السيد Julian Barbieri
السيد Albert Fischer
السيد Peter Pissierssens

وحدة الدعم التشغيلي: السيدة Ksenia Yvinec

كبير الموظفين العلميين في البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) والأمين التنفيذي المقبل للجنة الدولية الحكومية (IOC): السيد Vladimir Ryabinin

مستشارا رئيس المنظمة (WMO): السيد B. Angle والسيدة H. Aucoin.

المرفق الثالث

مقتطفات من مسار سامو: مصفوفة التطبيق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة

الفقرة	كيانات الأمم المتحدة	الشراكات
تغير المناخ		
44- ندعو إلى دعم جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية: (أ) بناء القدرة على مقاومة آثار تغير المناخ وتحسين القدرة على التكيف معه عبر صياغة تدابير للتكيف مع تغير المناخ تلائم شدة تأثير هذه الدول به والأوضاع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية فيها، وتنفيذ تلك التدابير؛	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women) برنامج الأغذية العالمي (WFP)	برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) الشبكة العالمية للتكيف (GAN) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية والدول الجزرية الصغيرة النامية (GFCS-SIDS)
(ب) تحسين المراقبة الأساسية للنظم الجزرية وتقليص نطاق نماذج التوقعات المناخية، لإتاحة توقعات أفضل من ذي قبل بالآثار المستقبلية على الجزر الصغيرة؛	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women) برنامج الأغذية العالمي (WFP)	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية والدول الجزرية الصغيرة النامية (GFCS-SIDS)

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية والدول الجزرية الصغيرة النامية (GFCS-SIDS)	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women) برنامج الأغذية العالمي (WFP)	(ج) زيادة الوعي بمخاطر تغيّر المناخ والتعريف بها، بما في ذلك عبر الحوار العام مع المجتمعات المحلية، لزيادة قدرة البشر والبيئة على مقاومة الآثار الطويلة الأمد لتغيّر المناخ؛
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية والدول الجزرية الصغيرة النامية (GFCS-SIDS)	برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الأمم المتحدة – المونل) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث (UNISDR) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	الحد من خطر الكوارث 52- نظراً إلى الوضع الخاص للدول الجزرية الصغيرة النامية وشدة التأثير الفريدة والخاصة التي تعاني منها، فإننا نلتزم دعم جهودها الرامية إلى: (أ) الحصول على المساعدة الفنية والتمويل لنظم الإنذار المبكر، والحد من مخاطر الكوارث، والتصدي والإنعاش بعد الكوارث، وتقييم المخاطر والبيانات المرتبطة بها، واستخدام الأراضي والتخطيط، وأجهزة الرصد، والتأهب لمواجهة الكوارث وبرامج التعليم على الإنعاش، بما في ذلك بموجب الإطار العالمي للخدمات المناخية، وإدارة مخاطر الكوارث؛
[اللجنة الفنية المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC) والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)]	برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)	المحيطات والبحار 58- من هذا المنطلق، فإننا ندعم بقوة الإجراء التالي: (ج) تنفيذ البرامج الإقليمية المتعلقة بالبحار التي تشارك فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية، تنفيذاً تاماً وفعالاً؛
	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)	الامن الغذائي والتغذية 63- في هذا الصدد، إننا نلتزم العمل معاً لدعم جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية: (و) لتعزيز مقاومة قطاعي الزراعة وصيد الأسماك للآثار الضارة لتغيّر المناخ، وتحصن المحيطات والكوارث الطبيعية؛

	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) برنامج الأغذية العالمي (WFP) الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) [منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)]	
		التكنولوجيا
برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) الشراكة العالمية بشأن إدارة النفايات (GPWM)	الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)	111- في هذا الصدد، إننا نلتزم العمل معاً لدعم جهود الدول الجزرية الصغيرة النامية في الحصول، بموجب شروط متفق عليها، على تكنولوجيات ومعارف موثوقة وسهلة المنال وحديثة وسليمة بينياً، وزيادة قدرات هذه الدول على الاتصال بشبكة الإنترنت واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات عبر تعزيز البنى التحتية، والتدريب والقوانين الوطنية، فضلاً عن مشاركة القطاعين العام والخاص؛
		البيانات والإحصاءات
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) الشراكة بين الإطار العالمي للخدمات المناخية والدول الجزرية الصغيرة النامية (GFCS-SIDS)	إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (DESA) بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)	115- بالإضافة إلى ذلك، ندعو منظمة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية المعنية، إلى أن تقوم بما يلي، كل في مجال ولايته: (ج) إعداد مؤشرات ملانمة لتقييم التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بحيث تتراعي بشكل أفضل شدة تأثيرها بتغير المناخ، وتوجهها في اعتماد سياسات واستراتيجيات ملانمة لبناء القدرة على المقاومة وضمان استدامتها لمدى طويل، وتعزيز نظم جمع البيانات والمعلومات المصنفة، فضلاً عن القدرات التحليلية لتيسير صنع القرار ومتابعة التقدم وإجراء دراسات قطرية لمقاومة شدة التأثير.